



محضر جلسة

الموضوع : اجتماع المكتب البلدي ببجاية لشهر أوت 2018.

التاريخ : الجمعة 24 أوت 2018 على الساعة العاشرة صباحا .

المكان : قصر البلدية

الإشراف: محمد ياسر الغربي رئيس بلدية بجاية

الحاضرون:

- إيمان الماكني : المساعد الأول
- صابر الغربي : المساعد الثاني
- لطفي الخليع : المساعد الثالث
- سنية الغربي : المساعد الرابع
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال الوسلاتي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- باسم الزواغي: رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة
- محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
- بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- عماد اسماعيلي : رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والاسرة والمساواة وتكافؤ الفرص
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات : فوزي عيوني : الكاتب العام للبلدية (مقرر الجلسة) - سامي المالكي مدير الشؤون الإدارية العامة - الناجي الزديني مدير الإدارة الفنية - محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال - صوفية العوادي مديرة النظافة - محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال - فوزي النفزي كاهية مدير الشؤون المالية والأعوان- محمد الجبري كاهية مدير الشؤون الإدارية - خالد فرشيبي كاهية مدير الشؤون الإجتماعية -

روضة عزيزي متصرف مكلف بالشؤون العقارية - فيصل الخذري رئيس قسم الورشة و توفيق المرعي مساعد تقني
مكلف بالمساحات الخضراء .

إفتتح السيد محمد ياسر الغربي رئيس المجلس البلدي الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحاضرين متوجها لهم بالشكر على تلبية الدعوة وهنأهم بعيد الفطر المبارك وذكّرهم أن هذا الإجتماع هو الأول للمكتب البلدي الجديد منذ تنصيبه لشهر اوت وسيكون بمثابة الإنطلاقة الفعلية للعمل البلدي ، كما عبر عن استنكاره لماحصل لأحد أعضاء المجلس البلدي وهو السيد بشير الزايدي صحبة عدد آخر من المستشارين من طرف أحد الأعضاء للهيئة المديرية للمهرجان بباجة وبعد الإستماع إلى تفاصيل الحادثة كما رواها أعضاء المجلس البلدي المعنيين وكيف تم منعهم من حضور السهرة الختامية للمهرجان وعبر بقية أعضاء المجلس البلدي وهم السيد لطفي الخليع والسيدة ايمان الماكني والسيد عماد اسماعيلي عن غضبهم وتنديدهم بهذه الحادثة التي تسبب فيها أعضاء الهيئة المديرية للمهرجان وبعض الأمنيين وقرر رئيس البلدية تبني الموضوع ومتابعته .

واثر ذلك أحييت الكلمة للسيد **فوزي العيوني الكاتب العام للبلدية** لتقديم جدول أعمال الجلسة والذي ذكر مايلي :
أن هذه الجلسة هي الأولى للمكتب البلدي وهي جلسة هامة لانطلاق العمل البلدي بإعتبارها تسبق الدورة العادية الثالثة لسنة 2018 حيث يتعين النظر في مواضيع هامة مثل إعداد مشروع الميزانية البلدية لسنة 2019 ومشروع المخطط الإستثمار البلدي لسنة 2019 باعتماد المنهج التشاركي بالإضافة الى مواضيع أخرى مثل استهلاك بقية إعمادات المرصودة بالميزانية الحالية في المجالات التي تم التعهد بها ، وعلى المجلس البلدي حسن الإختيار ودرس الملفات بالأهمية المطلوبة والعمل تحسين نسق الإستخلاصات لتحقيق موارد الميزانية خلال ماتبقى من هذه السنة المالية.

كما أنه يمكن للمجلس البلدي دراسة بعض المواضيع الهامة الأخرى خلال دوراته ومنها موضوع بيع المنقولات التي زال الإنتفاع بها وإخلاء المكان الذي سينجز به مشروع تهيئة المستودع البلدي ، ويتعين كذلك التداول حول ميثاق استراتيجية تنمية مدينة باجة وغيرها من المشاريع بالإضافة إلى الإطلاع على عمل مختلف المصالح البلدية في مجالات النظافة والمشاريع لسنتي 2018 و2019 علما وأن الحصول على الإعتمادات بعنوان منح غير موظفة في عملية تقييم الأداء السنوي للبلدية مرتبط بنسق استهلاك اعتمادات المشاريع .

السيد عماد اسماعيلي رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة : طالب بتمكين أعضاء المجلس البلدي من كشوفات المشاريع التي بصدد الإنجاز ونسخ من ملفات المشاريع التي تهم كل مستشار بلدي وكذلك الأعمال الموكولة لكافة الأعوان كل في اختصاصه .

السيد بشير الزايدي رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة : أكد على أهمية تشريك مكونات المجتمع المدني في إعداد الميزانية التشاركية والبرنامج الإستثماري البلدي التشاركي لسنة 2019 .

السيد رئيس البلدية : بين أن الإدارة البلدية ستوفر للجميع هذه الكشوفات أما بخصوص الميزانية فإنه ستقع مناقشتها بطريقة تشاركية خاصة في عنوانها الثاني المتعلق بميزانية التنمية والمصادقة عليها.

ثم أحييت الكلمة الى السادة رؤساء اللجان لتقديم تقارير حول مختلف الأنشطة التي قاموا بها خلال الفترة الأخيرة :

السيد مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف:

ذكر في تقريره أن التشخيص الأولي لعمل اللجنة أبرز النقص الكبير في الإطار البلدي في كافة المصالح البلدية وفي جلستها المنعقدة بتاريخ 15 أوت 2018 نظرت اللجنة في موضوع الأسواق البلدية وتبين لها التداخل الحاصل بين المستلزمين في خصوص الأماكن التي ينتصبون فيها وأيام فتح هذه الأسواق مما يتسبب في مشاكل للمستلزمين فيما بينهم من جهة ومع الإدارة البلدية من جهة أخرى كما لاحظت اللجنة كذلك الحالة السيئة لسوق الدواب وسجلت عديد الإخلالات تخص السياج الخارجي والدورات الصحية وهي تدعو الى تلافي هذه الإخلالات . وتقترح اللجنة التداول في مطالب التنقيص في أثمان اللزمات التي يتقدم بها المستلزمون وذلك برفض هذه المطالب وأخذ قرار في الغرض مع تحيين كراسات الشروط بإدراج مايمكن اعتماده من فصول لمنع هذه التنقيصات مهما كانت الأسباب. ولاحظت اللجنة عديد الإخلالات في خصوص لزمة استغلال سوق الجملة منها تضارب مسالك التوزيع واسناد رخص الإستغلال لغير مستحقيها وعدم وجود أماكن لمتحصلين على رخص قانونية بالإضافة الى عدم تعاون وتفاعل أعوان الشرطة البلدية لغرض القانون واللجنة ستنتظر كذلك في مواضيع تهم الأكشاك والمقاهي غير المرخص فيها والإستغلال الوقتي للطريق العام وكذلك الإستغلال الموسمي عن طريق النصبات الموسمية .

السيدة رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم :

تولت تلاوة تقرير اللجنة الذي جاء فيه أن اللجنة نظرت في مرحلة أولى في الجانب الثقافي وتم التداول حول دور اللجنة هل هو اسناد منح لدعم المهرجانات أو القيام بأدوار أخرى مثل احياء القديم منها مثل مهرجان الفلح وستتظر اللجنة في مسألة التعليم خلال جلسة قادمة وتقترح اللجنة صيانة شبكة التنوير بمحيط المعاهد والمدارس استعدادا للعودة المدرسية وتوفير سجل للجمعيات والمنظمات التي يمكن التعامل معها .

السيد كمال الوسلاطي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات :

بين أن اللجنة عقدت اجتماعها الأول في غياب كلي لممثلي الإدارة البلدية وهناك تقصير في الجانب الإعلامي للإدارة البلدية الذي يقوم بدوره مما أثار استيائه كرئيس لجنة ، كما أوضح أنه حسب القانون الجديد لمجلة الجماعات المحلية لم توضح مهام المكتب البلدي وقد عاين أن أعضاء المكتب البلدي يعرضون تقارير أنشطة اللجان على المكتب البلدي عوضا عن عرضها على المجلس البلدي وخط وتداخل للمهام ، وفي تصوره لعمل اللجان يجب وضع كل الملفات على ذمتهم كأدوات للعمل وكل أعضاء المجلس البلدي لا بد أن يكونوا مطلعين على أدق تفاصيل هذه الملفات وطالب بتوفير آليات العمل للجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات .

السيدة فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص:

ذكرت أن اللجنة عقدت اجتماعها بتاريخ 20 أوت 2018 وهي تقترح الإطلاع على محاضر جلسات اللجان السابقة وتمكين بعض الوضعيات الإجتماعية من مساعدات بمناسبة العودة المدرسية علما وأن البلدية لم تقم بمنح هذه المساعدات خلال عيد الإضحى المبارك .

السيد بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة :

ساند ماجاء بتدخل رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات حول عدم عرض تقارير اللجان خلال اجتماع المكتب البلدي وعرضها على أنظار المجلس البلدي خلال دوراته العادية ، مذكرا بماورد بالفصل 212 من مجلة الجماعات

المحلية حول اعتماد آلية الديمقراطية التشاركية لدعوة المشاركين في أعمال اللجان . وبين أن اللجنة عقدت اجتماعاتها بحضور جميع أعضاء اللجنة وتم التطرق الى عدة مواضيع كالحوكمة المحلية ومثال التهيئة العمرانية والإنصاف الفوضوي ودعا بقية أعضاء المجلس البلدي الى حضور أعمال اللجنة لأهميتها كما طالب بإطلاع المجلس خلال الدورة العادية على أنشطة رئيس البلدية خلال المدة الأخيرة عملا بماورد بالفصل 263 من مجلة الجماعات المحلية ومنها زيارته الى ألمانيا .

السيد باسم الزواغي: رئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة:

جاء في تقريره أن اللجنة تطالب بتوفير إعانات للمواطنين ذوي الدخل المحدود وتوفير إعانات للتلاميذ بمناسبة العودة المدرسية والإطلاع على محاضر جلسات اللجان السابقة وتوفير سيارة إدارية لزيارة المناطق المدمجة حديثا بالمجال الترابي البلدي .

السيد كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية:

استعرض في تقرير اللجان أهم الأنشطة التي قام بها أعضاء اللجنة والمتمثلة في اجراء معاينات ميدانية لبعض الأحياء والإطلاع على مشاغل متساكنيها كرخص البناء وترتيب البناء والمشاريع التي بصدد الإنجاز وحضرت اللجنة عملية القبول الوقتي لمشروع التتوير العمومي ، واللجنة لها بعض الملاحظات حول شبكة التتوير بشوارع محمد بن كحلة المعطبة في بعض الأحيان وتتطلب الصيانة لتصبح وظيفية كما نظرت اللجنة في مسألة استرجاع مصاريف الربط بمختلف الشبكات .

السيد محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة :

توجه بالشكر الى ادارة النظافة على الجهود الكبير الذي قام به أعوان التنظيف بمناسبة عيد الإضحى المبارك واقترح تمكين هؤلاء من منحة يوم عمل اضافي إن أمكن وعبر عن استغرابه من عدم استدعائه لمواكبة حملات النظافة يوم العيد والتي علم بها من خلال الإذاعة وعبر عن استيائه من تجاهله كرئيس للجنة النظافة والصحة والبيئة من خلال عدم مده بالتقارير والكشوفات التي طالب بها وسيارة للقيام بالزيارات الميدانية وطلب بتحديد موعد مع إدارة النظافة يرأسه رئيس البلدية لأنه لمدة شهرين لم يحصل على أي معلومة أو معطيات تخص مجال عمله وهناك تقصير من السيد الكاتب العام للبلدية والسيد رئيس البلدية في عدم الرد على تقاريره وهو يطالب بتشريكه في العمل البلدي وخاصة في مجال النظافة باعتباره رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة .

السيد أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي :

ذكر أنه بعد أن رفض قبول رئاسة اللجنة في الأول قبل أخيرا برئاستها بعد أن اقتنع بجدوى العمل الذي ستقوم به وستطلق في عقد اجتماعها بداية من الأسبوع المقبل وهو يدعو رئيس البلدية للإشراف على أول إجتماع للجنة .

السيد عماد اسماعيلي : رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة :

أفاد أن اللجنة عقدت عدد 02 اجتماعات وتم الإتفاق على القيام بزيارات ميدانية للمنشآت الرياضية والشبابية للإطلاع على المشاكل وكيفية استغلالها ، كما نظرت اللجنة في ملف المسبح البلدي وقدمت مقترحاتها بخصوص عملية التبتيت التي تمت وذلك بإعادة عملية التبتيت نظرا لوجود عارض وحيد واللجنة تقترح كذلك إمكانية دراسة تغطية المسبح البلدي ليصبح مسبحا أولمبيا وإدراج بند في كراس الشروط يسمح بعملية التحوير إذا أرادت البلدية القيام بهذه الأشغال .

السيد كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم :

جاء في تقريره أن اللجنة عقدت ثلاث إجتماعات والهدف هو تحسين صورة البلدية مع توفير المعلومة للمواطن والتواصل مع الإعلاميين لتقديم آخر مستجدات العمل البلدي خاصة فيما يتعلق بالمشاريع البلدية وحملات النظافة ، واللجنة تطالب بتوفير سجل لمنظمات المجتمع المدني والإعلاميين والتعريف بمختلف مجالات العمل البلدي مع ضرورة تدعيم كتابة المجلس بأعوان إضافيين نظرا للكثافة الهائلة من الجلسات التي يعقدها المجلس البلدي .

السيدة إيمان الماكني مساعد رئيس البلدية : طالبت بتوفير فضاء لائق لأعضاء المجلس البلدي لمقابلة المواطنين وحل مشاكلهم مبدية عدم استعدادها لقبولهم مالم يتوفر مكتب لائق وأكدت على ضرورة تحسين نسبة الإستخلاصات .

السيد سامي المالكي مدير الشؤون الإدارية العامة : بين أن البلدية في الوقت الحالي ليس لها من الإمكانيات المادية والبشرية للقيام بعملية إصلاح الطرقات والأرصفة بعد الربط بمختلف الشبكات مما يتسبب في عديد المشاكل مع المواطنين في خصوص عملية استرجاع مصاريف الإصلاح التي لم تتمكن البلدية من القيام بها في الإبان والمطلوب هو تخلي البلدية عن عملية إصلاح هذه الطرقات و دعوة المتدخل العمومي للقيام بهذه العملية دون الرجوع إلى البلدية ،

كما انه بالنسبة لملفات رخص البناء والربط بمختلف الشبكات العمومية الواردة علينا من طرف المواطنين القاطنين بالمناطق التي تم اضافتها اثر تعميم النظام البلدي فإنه تم اقتراح اعتماد التمشي التالي :

- قبول مطالب المواطنين بفضاء المواطن

- احالة كل الملفات الى معتمدية باجة الشمالية

- دراسة هذه الملفات من طرف لجنة تتكون من ممثلين عن : أملاك الدولة والشؤون العقارية ، الإدارة الجهوية للتجهيز ، المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ، الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه ، الشركة التونسية للكهرباء والغاز ، ممثل عن البلدية والعمد كل في منطقته

- احالة رأي اللجنة الى البلدية لإتمام اجراءات الترخيص أو الرفض

واثر الإستماع إلى تقارير كل اللجان و المقترحات الواردة بها أجاب رئيس البلدية على بعض التساؤلات مبينا أنه سيقع إعادة النظر في جميع قرارات الإشغال الوقتي للطريق العام حالة بحالة بعد التحري في هذه الوضعيات بمشاركة جميع اللجان المعنية وسيكون هناك عمل جماعي للرفع من نسبة إستخلاصات الموارد مؤكدا أن البلدية لها دور في المحافظة على السلم الإجتماعي ولها من الوسائل لدفع الإستخلاصات . وحول عدم حضور أعوان البلدية لعمل بعض اللجان أوضح أنه ليس هناك تفاضل بين هذه اللجان والفرق الوحيد أن أعوان البلدية أمكن لهم حضور جلسات اللجان التي تم التنسيق في شأنها وسيتم تدارك هذا الأمر مستقبلا . بخصوص تمكين بعض الحالات الإجتماعية من مساعدات اجتماعية بين أن البعد الإجتماعي يهم البلدية لكن الميزانية البلدية الحالية ليس بها إتمادات مرصودة كمنح للحالات الإجتماعية وسيقع النظر في إمكانية رصد هذه المنح بالميزانية البلدية لسنة 2019 مع إمكانية مساعدة أعوان البلدية بالنسبة للسنة الحالية بعد التنسيق مع السيد مراقب المصاريف العمومية ، كما سيعمل على الحضور بجلسات بعض اللجان بداية الاسبوع القادم للإطلاع على سير أعمالها وتجاوز العراقيل ان وجدت وأكد على أهمية اضافة موضوع العلاقات الخارجية للجنة التعاون اللامركزي لتصبح لجنة التعاون اللامركزي والعلاقات الخارجية للإهتمام بمجال التعاون الخارجي وتفعيله وبالنسبة لمواعيد مقابلة المواطنين بين أنه تم تحديد يوم الجمعة لمقابلة المواطنين بالنسبة لرئيس البلدية وبخصوص بقية أعضاء المجلس

يمكن لهم تحديد اليوم الذي يرونه مناسباً لإجراء مقابلاتهم مع المواطنين ثم وعملاً بماورد بالفصل 210 من مجلة الجماعات المحلية حول تكليف لجان غير قارة يعهد إليها بدراسة مواضيع معينة أو تكليف أحد أعضائه بمتابعة ملفات محددة بين رئيس البلدية أنه بعد التشخيص والتقييم حان الوقت للمرور إلى المرحلة الثانية من العمل البلدي وهي تحديد الأولويات والعمل على ملفات بذاتها ستظهر نتائجها بالفائدة على البلدية ومتساكنيها في القريب العاجل ويكلف بها أعضاء من المجلس البلدي وهي ملفات هامة مثل :

- ملف تحسين نسبة الإستخلاصات يكلف به السادة: أمين سعد ، مجدي البلاقي وكمال الوسلاطي والسيدة سنية الغربي.
 - المسبح البلدي : تقوم لجنة التثبيت بدراسة هذا الملف وعرض نتائجها على أنظار المجلس البلدي .
 - ملف الاكشاك : ستقع دراستها حالة بحالة من طرف لجنة المالية والإقتصاد ومتابعة التصرف والشؤون الإدارية وإسداء الخدمات.
 - المنشآت الرياضية : تقوم لجنة الطفولة والشباب والرياضة بزيارات ميدانية وتدخلات مباشرة بمناسبة الموسم الرياضي الجديد .
 - العودة المدرسية : لجنة النظافة والصحة والبيئة وأعضاء من المجلس البلدي(رهام الجبري وباسم الزواغي وكريم الديردي) يقومون بزيارات ميدانية وتدخلات مباشرة بمناسبة العودة المدرسية والتنسيق مع السادة المعتمدين للتدخل بمحيط المؤسسات التربوية .
 - ملف الأسواق : لجنة المالية والإقتصاد ومتابعة التصرف تعد تقرير حول استلزام الأسواق البلدية.
 - تنفيذ قرارات الهدم : تكوين خلية تكلف بدراسة القرارات وتصنيفها حسب الأولوية .
 - ملف العقارات البلدية : يكلف به السيد محمد الجبري كاهية مدير الشؤون القانونية مع إعداد تقرير في الغرض.
 - تجميل المدينة : لجنة تكلف بتقديم مقترحات تهم المناطق التي أدمجت حديثاً بالمجال الترابي البلدي من السادة أعضاء المجلس البلدي محمد نجيب الغربي وكمال النفزي مع تشريك مختصين ومهندسين .
 - تهيئة ساحة 14 جانفي وما جاورها حتى قباضة المجلس الجهوي : ملف تكلف به السيدة منال العيادي عضو المجلس البلدي في نطاق التشاركية لتحضير برنامج وظيفي للإعتماد عليه .
 - ملف الروضة البلدية : تكلف به عضو المجلس البلدي السيدة : فتحية بن الحاج قاسم و سنية الغربي ورهام الجبري مع لجنة الأشغال .
 - تخصيص فضاء للطفولة بباجة الشمالية : ملف تكلف به لجان المرأة والأسرة والتربية والتعليم والشباب والطفولة.
 - مشروع توسعة فضاء المواطن ليشمل خدمات إدارية أخرى : ملف يكلف به العضو البلدي أمين سعد .
 - ملف المدينة العتيقة : يكلف به لجنة الثقافة والأشغال والعضو البلدي رضوان الذيب .
 - محطة سيارات الأجرة : تكلف به لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف والأشغال والتهيئة العمرانية والسيد لطفي الخليع مساعد رئيس البلدية .
- هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال .

باجة في :

رئيس البلدية

محمد ياسر الغربي